

— ٧٣ —

— هل تشاهدان الرواية المعروضة في هذه الدار ؟

— لا ..

— وأنا لم أشاهدها .

فقالت إحداهما وهي تضحك :

— أفادكم الله .

وتحركت الفتاتان ، فقال :

— كلمة أخيرة من فضلك ؟

— ماذا ؟

— يجزئني أن تنصرفا دوني ، كل ما أرجوه أن أسعد بحدِيثكما .

— ثم ماذا ؟

— أنصرف عندما تطلبان مني الانصراف .

فضحكت إحداهما وقالت :

— إذن انصرف الآن .

— حقا؟! إني وحيد ، فماذا يضيركما لو أسعدتني لحظات ، وكان لكما

عند الله الأجر والثواب .

فقالت إحداهما وقد أشرق وجهها وهبل :

— أصبح للترفيه عن الشبان أجر عند الله ، كالصدقة على الفقراء .

— كلانا يستحق العطف ، فنحن في الحرمان سواء .